سمو الذات لدى طلبة الدراسات العليا

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ.د علي حسين مظلوم المعموري مروة فاضل امانه الفتلاوي

Self-transcendence for postgraduate students

PROF.DR.ALI HUSSEIN MAZLOUM AL MAAMOURL MARWA FADEL AMANA ALFATLAWI

BABLON UNIVERSITY / COLLEGO OF EDUCATION FOR THE HUMANITIES

الملخص:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على سمو الذات لدى طلبة الدراسات العليا ولذلك قام الباحثان بأعداد مقياس سمو الذات ومن ثم التحقق من صدق وثبات المقياس وتحليل فقراته احصائيا على عينة بلغت (٣٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعه بابل وكربلاء والقادسية ,اختيروا بالطبقة العشوائية ذات التوزيع البسيط , وبهدف تحليل نتائج البحث استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة , تحليل التباين الثلاثي لأوساط غير موزونة, الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون ,معامل ارتباط بيرسون) وقد توصل الباحثان الى ان طلبه الدراسات العليا في جامعه (بابل ,كربلاء ,القادسية) يتمتعون بسمو الذات وبناءا على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي ستكمل البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية: سمو الذات، طلبة الدراسات العليا

Abstract

The current research seeks to identify Self-Transcended among postgraduate students .therefore, the researchers numbers the scale of self-transcendence. The researchers verified the validity and stability of scale and analyzed the paragraphs statistically on a sample of (330) male and female students from the university of Babylon, Karbala and al Qadisiyah.

الفصل الاول / تعريف بالبحث

مشكله البحث Problem of Research

يمثل سمو الذات مفتاح الشخصية السوية وان أي خلل في هذا الجانب قد يؤدي الى هدر طاقات الفرد وامكاناته العقلية والجسمية فيغضف الأبداع لديه بالعمل وتذوق الفنون او الارتقاء من دور الفرد السلبي الى فرد فاعل ومميز في المجتمع فاذا لم يكن قادرا على الأبداع والحب كيف يمكنه أن يحل مشكلة تسامي ذاته إذ أن الأفراد بحاجة للسمو بذواتهم وان لم يستطيعوا من ذلك فأنهم يسيرون نحو التدمير أو الكراهية مما يؤدي إلى المعاناة , وان تسامي الذات من الحاجات المميزة لدى الأفراد وبتدني هذه الحاجة لديهم تسيطر علية الآلام والمعاناة(كفافي وآخرون, ٢٠١٠: ٢٢٣-٢٢٤).

اهميه البحث The Important of Research

ان مفهوم السمو الذاتي يعد المجال الذي يجد فيه الفرد نفسه جزء من كل اكبر منه وان الافراد ذوي الدرجات العالية من السمو يتميزون بالروحانية والتواضع والوفاء وان هذه الصفات تجعل الفرد متكيفا مع نفسه في اوقات الازمات اما الافراد ذوي الدرجات المنخفضة من السمو يكونون ماديين وعمليين رغم ان هذه المواصفات تكون مطلوبة لكنها تكون عامل يعيق الفرد على تقبل الازمات والخسائر المادية كانت او الشخصية او حالات الالم والمعاناة وايضا يتجسد سمو الذات لدى الفرد من خلال تواصله الاجتماعي مع الآخرين ومع الطبيعة أكثر مما يكون فيه الفرد معزولاً عن الآخرين وعن البيئة (Reed, 1997 :154) .

اهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث الحالي للتعرف الى:

- تعرف سمو الذات لدى طلبه الدراسات العليا
- تعرف الدلالة الاحصائية للفروق في سمو الذات على وفق متغير (الجامعة، الجنس، التخصص)

حدود البحث limitations of Research

اقتصر البحث الحالي على دراسة سمو الذات لدى طلبة الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) في جامعات (بابل، كربلاء، القادسية) للعام الدراسي (2019-2020 م) وللجنسين وللكليات كافة.

تحديد المصطلحات Definition of Terms

سمو الذات Self –transcend

عرفه فروم (Froom,1960): حاجه مميزه للإنسان المعاصر تدفعه لتجاوز حالته السلبية الى حاله من الابداع وتذوق الفنون والعمل والحب . (Froom, 1960: 54)

وقد تبنى الباحثان التعريف والإطار النظري لفروم (١٩٦٠) وذلك للأسباب الاتية:

١. نظرية متوافقة مع متغير البحث الحالي وهو سمو الذات وفسرت المتغير تفسيرا واضحاً.

٢. أفادت الباحثان في صياغة فقرات المقياس وفي تفسير نتائجه.

التعريف الاجرائي لسمو الذات: هو الدرجة الكلية التي يحصل المستجيب على مقياس سمو الذات المعد للبحث الحالي.

الفصل الثاني / الإطار النظري

نبذه تاريخيه

وضح ماي (١٩٥٨) May ان القدرة على التفوق الذاتي هي أساس الحرية الإنسانية والتي تكمن في قدراتنا على السمو بالذات من اجل خلق أمكانيات جديدة في الواقع الذي نعيشه واستخدم مصطلح سمو الذات للدلالة على قدرة الفرد على السمو بالوضع المباشر الذي هو جزء من الطبيعة النفسية للبشر والوصول إلى مرحلة من التفوق الذاتي أو الوعي الذاتي الذي يمكن الانسان على الوقوف والنظر إلى خارج حدود الذات وتقييم ذاته من خلال مجموعة من الاحتمالات (الغريري,٢٠١٩ :٣٦) .فالإنسان الذي يعلو بذاته يتصرف بالمشاركة مع الاخرين ولا يكون جشعا او خصما للأخرين وانه يتغلب على كل هذه المشاعر ويقول علي ان اكبت كل هذه المشاعر واقدم للأخرين كما اقدم لنفسي كشخص مبتسم وودود ومخلص وعقلاني فهو خاصية مميزة ومؤسسة للإنسان تساعده على توجيه ذاته بمعنى أن يكون الإنسان منفتحاً على العالم والكائنات الأُخرى من حولة ومعنياً بالوفاء تجاهها وان احساس الانسان بوجوده او وعيه بذلك والهدف من هذا الوجود يحقق السمو الذاتي لدى الانسان ويتصف ذلك الاحساس بالعمق والسعه من خلال التفاعل مع الاخرين ممن حوله في بيئته.

وتوجد علاقه ارتباطيه موجبه بين الحوار الاسري وسمو الذات ودافع الانجاز الدراسي وهذا ما اكدته نتائج دراسة (الجبوري ,٢٠١٧) في التعرف على العلاقة بين مستوى الحوار الاسري ومستوى سمو الذات ودافع الانجاز الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في العراق واستخدمت الباحثان مقياسين الاول للحوار الاسري والثاني لسمو الذات وطبق المقياسين على العينة التي بلغت (٥٠٠) تلميذ وتلميذه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكان من نتائج الدراسة ان التلاميذ يتمتعون بمستوى عال من الحوار الاسري وكذلك مستوى عال من سمو الذات وان الازمات التي نتعرض لها في المجتمع والمشكلات توثر على الفرد والأسرة وللتعرف على الاساليب الصحيحة في التنشئة الاجتماعية وبما يمتلكه الفرد من قدرات داخليه اكتسبها من اسرته من خلال استخدام الأسرة للحوار الاسري مع ابنائهم وبالتالي تمكنه تلك الاساليب من حفظ ذاته والتعامل مع مجتمعه وفق التحلي بالأخلاقيات الروحية الشفافة وبسبب تشجيع الاباء للأبناء والثناء على انجازاتهم هذا يولد لديه دافع للإنجاز يحثه على التنافس والامتياز والتفوق من اجل مواجهه التحديات الصعبة (الجبوري ,٢٠١٧ :٢٢) .

النظرية المفسرة للسمو الذاتي

التحليل الاجتماعي الانساني اريك فروم (Erich Froom,1960)

يرى فروم ان سمو الذات سمه مصدرية اساسية تتصف بها شخصيه الفرد فهو مصدر لتوليد الافكار وهو أساس العمليات الإبداعية للإنسان وان ما يحرك شخصيه الفرد هو حاجته الى الانتماء وتكوين علاقات مع الآخرين قائمة على المحبة والاحترام والفهم وسمو الذات وهو احد الحاجات الأساسية التي تعبر عن طبيعة الوجود الإنساني وخاصية يتميز بها الإنسان عن غيرة من الكائنات الحية الأُخرى ولا يمكن الاستغناء عنه وان الامل والتفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة والرغبات الأخلاقية والجمال الروحي والمشاركة الإيجابية والمحبة تسمح للفرد للسمو بذاته لأنه حاجة تدفع الانسان لان يكون مبدعاً بالشكل الذي يستطيع ان يكون عليه وقد يكون اساس هذا الشعور بالتماسك الإنساني مع الناس جميعا ليشعر بالطمأنينة والاستقرار النفسي عبر تواصله مع الآخرين.(فروم , ٢٠١٥ : ٤٢) وهذا النوع يصبح فيه الفرد واحد مع الكل وهو منحنى جديد اتخذه فروم في التحليل النفسي يسعى الفرد فيه لإشباع حاجاته ضمن اطار مجتمعه لينمو ويستمد قوته من انتمائه بالأخرين وهذا يعني ان الانسان اجتماعي بطبعه وتدفعه الحاجة إلى السمو بذاته ليرتقي عن دور المخلوق السلبي فهو لا يقنع بالدور السلبي الذي يلعبه غيره من المخلوقات ويطمح ان يكون مخلوقا خلاقاً في آن واحد وهذا له دور إيجابي يختلف عن الدور الذي يؤديه الحيوان لان الله كرم الانسان بالعقل والتخيل ولا يمكن أن يكون راضيا بدور الوجود الاعتباطي السلبي، فيحاول أن يكون خالقاً إلى جانب كونه مخلوقاً وتحتاج حالة الخلق هذه الأبداع والإنتاجية، وتبادل المحبة، وتذوق الفنون مهمه الانسان هي ان يطور انسانيته وفي تطور انسانيته سيجد انسجاما جديدا مع مجتمعه باستخدام العقل والحب (فروم , ٢٠١٣ :٨٤) وان اتحاد المرء مع شخص أو شيء خارجة على شرط بقائه على انفصال ذاته وسلامتها يعرف بالحب فهو العاطفة الوحيدة التي تشبع حاجة الإنسان إلى أن يوحد نفسه مع الاخرين ممن حوله, وأن يكتسب في الوقت ذاته الإحساس بالسلامة والفردية وبالحب نتخلص من الأوهام, فلا حاجه لتضخيم صورة الاخرين وتضخيم الشخص لذاته مادام واقع المشاركة هو المحبة التي تسمح للفرد بالسمو بذاته والتخلص من الفردية فالمشاركة تسمح بالتفتح الكامل لنشاط الإنسان الداخلي .(فروم,٢٠٠٧: ١٢٢)

فسمو الذات حاجه تشير للارتفاع فوق حالة الفرد غير الفعالة أذ ينبغي أن يصبح الناس مبدعين ومنتجين، وان الإنسان يمكن أن يسمو بذاته عن طريق الحب، وعده أسلوباً للتعبير عن حاجة الإنسان لا ارتقاء بذاته والارتفاع بها بوصفه سلوكاً إيجابياً وهو أحد جوانب التوجه الإنتاجي، والتواصل النشط والإبداعي بين الإنسان وأخيه الإنسان، وبينه وبين الطبيعة. (coward ,2017:275-288).

خصائص الافراد الذين يتمتعون بسمو الذات

اوضح (Reed,2018) ان هناك بعض الخصائص يتميز بها الاشخاص الذين يتمتعون بسمو الذات ومن هذه الخصائص الاتي:

١. التعامل مع الاخرين بحميمية وروية والرغبة في تقديم المساعدة لهم والرغبة في إيجاد المعنى الروحي في الحياة (Reed, 1997: 143)

٢. زيادة وعي الفرد بذاته وعالمه وفلسفته في الحياة والتوحد مع الآخرين والبيئة فهو من المفاهيم الدالة على النضج والوعي الكامل للبيئة.

٣. اتصال الفرد بالعالم بشكل مثالي وتعاليه عما هو مألوف فسمو الذات من المفاهيم الدالة على النضج والوعي الكامل للبيئة (Mary & Patricia,2013:113)

٤. شعور الفرد بالكمال والصحة، وارتباطه بالتجارب الصحية الإيجابية ارتباطاً منطقياً (Reed, 2018: 30)

الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي Descriptive Method منهجا له، والذي يعني وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وعملياتها والظروف السائدة ولكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة ويشمل المنهج الوصفي جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها فالبحث الوصفي هو أكثر من مجرد وصف البيانات (عبيدات واخرون ,١٩٩٦: ٢٨٦) إذ عمل الباحثان على متابعة هذه البيانات بعناية واكتشاف العلاقات الخاصة بها.

اولا: مجتمع البحث Population of the research

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في ثلاث جامعات عراقية وتشمل جامعة (بابل، القادسية، كربلاء) للعام الدراسي (٢٠١٩-2020) حيث بلغ مجموع الطلبة (2040) طالب وطالبة.

ثانيا: عينة البحث The sample of research

لجا الباحثان الى اختيار عينه طبقية عشوائية ذات التوزيع البسيط ,من اجل ان تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا حقيقيا ويتطلب ذلك اختيار المفردات بطريقه عشوائية بما يلائم حجمها الحقيقي في المجتمع الاصلي(فان دالين، ١٩٨٥ : ٣٩٣) لذا تألفت عينه البحث الحالي من (٣٣٠) طالب وطالبه بنسبه (٢٣%) من طلبة الدراسات العليا في جامعات:(بابل ، القادسية ،كربلاء) والمستمرين في الدراسة في العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من الذكور والاناث ومن الاختصاصين العلمي والانساني ، اذ بلغ عدد الطلبة الذكور (١٨٥) طالب وبلغ عدد الطالبات (١٤٥) طالبة والجدول (١) يبين تفاصيل اضافية.

جدول (١) عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص والشهادة

الجامعة	الكلية	الشهادة						المجموع الكلي
		الماجستير			الدكتوراه			
		ذ	أ	المجموع	ذ	أ	المجموع	
بابل	طب اسنان	4	3	7	2	4	6	13
	العلوم	3	2	5	4	2	6	11
	التمريض	5	4	9	3	5	8	17
	علوم بنات	0	6	6	0	7	7	13
	القانون	2	5	7	4	4	8	15
	الاداب	3	3	6	1	3	4	10
	التربية الأساسية	5	6	11	0	8	8	19
	التربية الإنسانية	4	5	9	2	3	5	14
كربلاء	الطب	6	1	7	3	8	11	18
	الصيدله	3	5	8	8	4	12	20
	الهندسه	4	6	10	5	0	5	15
	العلوم الاسلاميه	8	2	10	5	6	11	21
	الاداره والاقتصاد	5	4	9	5	5	10	19
القادسية	العلوم	4	3	7	9	6	15	22
	الطب	3	7	10	4	4	8	18
	التربيه البدنيه	2	4	6	9	11	20	26
	الاثار	10	3	13	2	5	7	20
	الاداب	1	5	6	10	8	18	24
	المجموع	74	81	155	80	95	175	330

- **اداة البحث**

تحقيقا لأهداف البحث الحالي لابد من توافر اداة لقياس سمو الذات اذ قام الباحثان بأعداد مقياس سمو الذات.

- **مقياس سمو الذات The transcendence of the self**

أ-تحديد مفهوم سمو الذات

قام الباحثان بتحديد مفهوم سمو الذات بعد الاطلاع على الادبيات السابقة كما تمت الاشارة الى ذلك في الاستبيان المقدم للمحكمين.

ب- تحديد مجالات سمو الذات

من مراجعة الادبيات السابقة والنظرية المعتمدة في هذا البحث توصلت الباحثان الى اربعه مجالات لسمو الذات وهي (مجال الابداع، مجال تذوق الفنون، مجال العمل مجال الحب).

١. **مجال الابداع:** هو الموهبة الطبيعية وانه انتاج فطري ويعني الالهام الذي يوجد لدى الفرد بسبب قوه خارجيه سماوية ووحي الطبيعة.
٢. **مجال تذوق الفنون:** هو الملكة التي يستطاع بها تقدير الادب والمفاضلة بين شواهده او حاسة يهتدي بها في تقويم العمل الادبي وعرض عيوبه ومزاياه.
٣. **مجال العمل:** هو نشاط الفرد في مجالات الحياة والذي يوفر له السعادة والطمأنينة.
٤. **مجال الحب:** هو اتجاه الفرد الايجابي العام عن الحياة والذي يعبر عن حسن التعامل معها وفهمها والاستمتاع بها وتقدير قيمتها.

ت – صياغة فقرات مقياس سمو الذات

صاغ الباحثان فقرات المقياس بعد وضع التعريف النظري لسمو الذات وبعد تحديد المجالات الأربعة التي يتكون منها المقياس وكذلك تعريف كل مجال وعلى ضوء التعريفات النظرية لكل مجال من المجالات الأربعة تم صياغه فقرات المقياس بما يتلائم وطبيعة المجتمع المستهدف بالقياس والاستعانة بالأدبيات التي تناولت موضوع المقياس ، قد تم صياغة (١٢) فقرة للمجال الابداع و(٨) فقرات للمجال التذوق (١٠) فقرات لمجال العمل و(١٤) فقره لمجال الحب فاصبح المجموع الكلي لفقرات المقياس بصيغته الأولية(٤٥) فقرة موزعة على المجالات الأربعة.

صلاحية الفقرات:

عرضت فقرات مقياس سمو الذات على (٣٠) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للتأكد من صلاحية فقرات القياس، وتحديد بدائل الإجابة وطريقه تصحيحها وفحص الفقرات لتحديد صلاحيتها في قياس ما اعدت لقياسه ظاهريا ومدى ملائمته لعينه البحث وبعد الاطلاع على اراء المحكمين استعمل الباحثان اختبار (مربع كاي) لحسن المطابقة للتعرف على مدى الاتفاق فيما بينهم وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات ولم تحذف اي فقرة من فقرات المقياس ،اذ تراوحت مربع كاي للفقرات بين(١٣,٥- ٢٤) وهي اعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ،وبناء على ذلك فأن جميع الفقرات تكون مقبولة.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس سمو الذات

ان الهدف من تجربة وضوح التعليمات والفقرات هو ان تكون تعليمات المقياس واضحه وكشف الفقرات الغامضة بالنسبة للمستجيب وكذلك بدائل المقياس تكون واضحه والوقت اللازم للإجابة فضلاً عن تعليمات الاجابة عنه من اجل معرفة جاهزيته للتطبيق إذ طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة ,ان تطبيق التجربة الاستطلاعية البسيطة للإجابة على فقرات المقياس بصراحه وصدق ودون ذكر الاسم الحقيقي من اجل اهداف البحث العلمي وقد اتضح ان جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة ،وان زمن الاجابة على جميع الفقرات قد تراوح ما بين (١٠_١٥) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

تعد عمليه انتقاء الفقرات احصائيا من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والهدف منه الكشف عن كفاءه كل فقره من فقرات الاختبار فهو يبين مدى قدره المقياس لقياس ما وضع من اجل قياسه (عبد الرحمن ,١٩٨٣: ٨٥) ومن اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٣٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من كلا الجنسين الذكور والاناث ومن التخصصين العلمي والانساني وهي ذات العينة الاساسية.

القوة التمييزية للفقرات

تعد القوة التميزية جانب مهم في التحليل الاحصائي للمقياس لكونها توشر الى قدره فقرات المقياس على كشف الفروق الفردية بين الافراد (Able , 1972: 399) اذ تمثل القوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الذين يحصلون على درجات عالية على المقياس والذين يحصلون على درجات واطئة فيه ويتم ذلك باستعمال (اسلوب مجموعتين الطرفيتين)، ولذلك استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (٢) المتوسطات والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لفقرات مقياس سمو الذات

Group Statistics					
العليا و الدنيا		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة-T- المحسوبة	الدلالة
ف١	عليا	92	4.18	.806	5.544	دال
	دنيا	92	3.42	1.020		

ف٢	عليا	92	4.11	.970	5.563	دال
	دنيا	92	3.25	1.100		
ف٣	عليا	92	4.28	.754	7.493	دال
	دنيا	92	3.29	.991		
ف٤	عليا	92	4.42	.850	5.891	دال
	دنيا	92	3.53	1.139		
ف٥	عليا	92	4.02	1.225	37٩2.	دال
	دنيا	92	3.57	1.137		
ف٦	عليا	92	2.81	1.176	5.158	دال
	دنيا	92	1.90	1.178		
ف٧	عليا	92	4.90	.478	4.788	دال
	دنيا	92	4.39	.874		
ف٨	عليا	92	4.35	.785	6.250	دال
	دنيا	92	3.60	.822		
ف٩	عليا	92	4.36	.727	6.726	دال
	دنيا	92	3.40	1.125		
ف١٠	عليا	92	3.94	1.026	5.377	دال
	دنيا	92	3.06	1.171		
ف١١	عليا	92	4.30	.934	7.016	دال
	دنيا	92	3.11	1.301		
ف١٢	عليا	92	4.31	.834	5.852	دال
	دنيا	92	3.42	1.185		
ف١٣	عليا	92	4.08	1.079	4.332	دال
	دنيا	92	3.35	1.169		
ف١٤	عليا	92	4.00	.839	6.703	دال
	دنيا	92	3.07	1.009		
ف١٥	عليا	92	3.33	1.268	4.074	دال

	دنيا	92	2.55	1.270		
ف١٦	عليا	92	4.40	.703	5.483	دال
	دنيا	92	3.74	.899		
ف١٧	عليا	92	4.25	.743	8.099	دال
	دنيا	92	3.27	.863		
ف١٨	عليا	92	4.52	.755	5.547	دال
	دنيا	92	3.76	1.034		
ف١٩	عليا	92	4.79	.464	7.493	دال
	دنيا	92	3.97	.923		
ف٢٠	عليا	92	4.31	.912	8.565	دال
	دنيا	92	2.97	1.172		
ف٢١	عليا	92	4.56	.690	6.228	دال
	دنيا	92	3.82	.886		
ف٢٢	عليا	92	3.25	1.464	3.408	دال
	دنيا	92	2.53	1.349		
ف٢٣	عليا	92	4.53	.659	8.592	دال
	دنيا	92	3.47	.955		
ف٢٤	عليا	92	4.33	.863	6.805	دال
	دنيا	92	3.22	1.259		
ف٢٥	عليا	92	4.56	.602	7.404	دال
	دنيا	92	3.57	1.107		
ف٢٦	عليا	92	4.03	1.201	28^2.	دال
	دنيا	92	3.57	1.137		
ف٢٧	عليا	92	4.40	.719	8.147	دال
	دنيا	92	3.39	.925		
ف٢٨	عليا	92	3.21	1.201	3.246	دال
	دنيا	92	2.63	1.200		
ف٢٩	عليا	92	4.53	.724	5.626	دال
	دنيا	92	3.75	1.080		
ف٣٠	عليا	92	4.58	.599	8.629	دال

	يا					
	دنيا	92	3.52	1.001		
ف٣١	عا يا	92	4.18	1.144	3.100	دال
	دنيا	92	3.65	1.129		
ف٣٢	عا يا	92	4.03	1.247	3.670	دال
	دنيا	92	3.35	1.244		
ف٣٣	عا يا	92	4.57	.638	6.483	دال
	دنيا	92	3.74	1.028		
ف٣٤	عا يا	92	4.57	.638	7.525	دال
	دنيا	92	3.69	.912		
ف٣٥	عا يا	92	4.61	.576	8.717	دال
	دنيا	92	3.72	.769		
ف٣٦	عا يا	92	4.36	.980	5.874	دال
	دنيا	92	3.36	1.272		
ف٣٧	عا يا	92	4.61	.576	8.717	دال
	دنيا	92	3.72	.769		
ف٣٨	عا يا	92	4.33	1.020	5.031	دال
	دنيا	92	3.48	1.207		
ف٣٩	عا يا	92	4.74	.575	7.627	دال
	دنيا	92	3.83	.968		
ف٤٠	عا يا	92	4.91	.325	7.519	دال
	دنيا	92	4.11	.947		
ف٤١	عا يا	92	4.74	.534	6.494	دال
	دنيا	92	3.96	1.010		
ف٤٢	عا يا	92	4.79	.699	4.433	دال
	دنيا	92	4.27	.850		
ف٤٣	عا يا	92	4.52	.725	7.415	دال
	دنيا	92	3.52	1.046		

ف٤٤	عليا	92	4.39	.848	6.187	دال
	دنيا	92	3.48	1.099		
ف٤٥	عليا	92	4.38	.776	6.072	دال
	دنيا	92	3.56	1.011		

من ملاحظة الجدول أعلاه نجد ان جميع قيم (ت) اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٢) وعدت جميعها ذات قوة تمييزية مقبولة.

أ- **الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:**

تكمن اهميه هذا الاسلوب في معرفه ما إذا كانت كل فقره تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ويعتمد الاتساق الداخلي على إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي اليه وكذلك علاقة المجال بالمقياس واختيار الفقرات التي تتميز بمعامل ارتباط عالٍ وحذف الفقرات التي تتميز بمعامل ارتباط منخفض وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بعدة اساليب وكالاتي:

- **ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**
- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:**
- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس**:

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية ودرجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس سمو الذات

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالمجال	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
الابداع	ف١	.812	.400	.337
	ف٥		.292	.285
	ف٩		.502	.395
	ف١٣		.431	.342
	ف١٧		.595	.526
	ف٢١		.462	.441
	ف٢٥		.618	.497
	ف٢٩		.525	.382
	ف٣٣		.500	.450
	ف٣٦		.480	.358
	ف٣٩		.480	.428
	ف٤١		.468	.359
تذوق الفنون	ف٢	.705	.459	.341
	ف٦		.555	.361
	ف١٠		.591	.419
	ف١٤		.574	.453
	ف١٨		.488	.390
	ف٢٢		.535	.344
	ف٢٦		.362	.315
	ف٣٠		.403	.475
	ف٣	.808	.585	.435
	ف٧		.425	.343
	ف١١		.550	.454
	ف١٥		.450	.300

العمل	ف١٩		.554	.467
	ف٢٣		.530	.502
	ف٢٧		.545	.490
	ف٣١		.382	.291
	ف٣٤		.419	.426
	ف٣٧		.465	.443
الحب	ف٤	.829	.489	.378
	ف٨		.307	.363
	ف١٢		.403	.377
	ف١٦		.374	.314
	ف٢٠		.506	.510
	ف٢٤		.507	.428
	ف٢٨		.348	.275
	ف٣٢		.400	.327
	ف٣٥		.378	.445
	ف٣٨		.527	.358
	ف٤٠		.502	.413
	ف٤٢		.442	.298
	ف٤٣		.543	.396
	ف٤٤		.547	.382
	ف٤٥		.393	.410

من الجدول أعلاه نجد ان جميع قيم معاملات الارتباط اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٢) وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس سمو الذات:

اولا - الصدق:

يُعَّد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها وهو لا يعتمد على وانما على الغرض منها والمجموعة التي يعمل معها وطريقه التصحيح (فرج ,١٩٨٠ :٣٦).

وتوجد الكثير من الطرق لحساب الصدق وقد تحققت الباحثان من صدق مقياس سمو الذات بالطرق الاتية:

1-الصدق الظاهري Face Validity:

يمثل هذا النوع من الصدق المظهر العام للاختبار أي الفحص المبدئي لمحتويات الاختبار (الكبيسي،٢٠١٠: ٢٦٥) وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم حول صلاحية تلك الفقرات والذين أبدوا موافقتهم على صلاحية جميع فقرات المقياس.

2-صدق البناء construct validity:

إن هذا النوع من الصدق يتناول العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يستهدف الاختبار أو المقياس لقياسه (مجيد،٢٠١٠: ٤٩)، وقد تحققت الباحثان من صدق البناء عن طريق عدة مؤشرات تمثلت بإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس سمو الذات والتي تم التحقق منها بأسلوب المجموعتين الطرفيتين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

ثانيا – الثبات:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية إذ ينبغي أن تتسم بالثبات فيما تقيسه. (Baron,1981:418) وان الهدف الاساسي للثبات هو تقدير اخطاء القياس فهو يشير الى درجه الاستقرار والتناغم والدقة في قياس ما يجب قياسه (مراد وسليمان،٢٠٠٢: ٣٥٩)، وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس سمو الذات باستعمال طريقتين وهما:

١- طريقة الفا كرونباخ:

أن معامل الفا كرونباخ يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحراف المعياري للفقرة المقررة (ثورندايك وهيجن، 1989 :79). وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد

من فقرة إلى أخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في الاختبار (Nunnally,1978:230). وباستخدام هذه الطريقة تم استخراج معامل الثبات لمقياس سمو الذات وبلغ (٠.832) مما يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وتم تطبيق معامل الفا كرونباخ على العينة الأساسية والبالغة (330) طالبا وطالبه.

٢- الاختبار- أعادة الاختبار:

قام الباحثان بتطبيق الاختبار و أعادة تطبيقه على عينة مؤلفة من (٥٠) طالب وطالبة خارج عينة التحليل الإحصائي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبفاصل زمني قدره أربعة عشر يوما وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين للاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهذا يعني أن المقياس الحالي جيد يتمتع بدرجة مقبولة من الاستقرار عبر الزمن ، إذ يعد الثبات جيدا أذا بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠.٧٠) فأكثر (العيسوي،١٩٨٥: ٥٨) .

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتكون مقياس سمو الذات من (٤٥) فقرة، موزعة على اربعه مجالات هي: مجال الابداع، ومجال تذوق الفنون، ومجال العمل، ومجال الحب، ويتكون المجال الاول من (١٢) فقرة والثاني من (٨) فقرات والثالث من (١٠) فقرات والرابع من (١٥) فقره لكل فقرة خمسة بدائل درجاتها هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي وتبلغ اعلى درجة متوقعة (٢١٨) واقل درجة (١٣٠) والمتوسط الفرضي للمقياس يبلغ (١٣٥).

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف سمو الذات لدى طلبه الدراسات العليا

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس سمو الذات على عينة البحث وهم من غير العينة الإحصائية والبالغ عددها (٣٣٠) من طلبة الدراسات العليا، فبلغ المتوسط الحسابي (176.09) درجة وبانحراف معياري (17.071) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٣٥) ظهر ان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test بلغت القيمة التائية المحسوبة (43.759) و هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٢٩) مما يشير الى ان عينة البحث يتمتعون بسمو ذاتي . والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والاختبار التائي لعينه واحده لمقياس سمو الذات

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٣٣٠	176.09	17.071	١٣٥	٣٢٩	43.759	١,٩٦	دال

من الجدول رقم اعلاه يتبين لنا ان شريحة طلبه الدراسات العليا لديهم سمو ذاتي وهذه النتيجة تتفق مع ما طرحه اريك فروم في نظريته بان سمو الذات سمه مصدريه اساسيه تتصف بها شخصيه الفرد فهو مصدر لتوليد الافكار وهو أساس العمليات الإبداعية (فروم ,٢٠١٥ :٤٢)

*فسمو الذات كما يراها فروم حاجه تشير للارتفاع فوق حالة الفرد غير الفعالة أذ ينبغي أن يصبح الناس مبدعين ومنتجين، وكذلك ويرى فروم أن الإنسان يمكن أن يسمو بذاته عن طريق الحب، وعده أسلوباً للتعبير عن حاجة الإنسان لا ارتقاء بذاته وهو أحد جوانب التوجه الإنتاجي, والتواصل النشط والإبداعي بين الإنسان وأخية الإنسان وكذلك يوكد هذا ما جاء به (ما سلو) Maslow في نظريته بان الانسان بفطرته يتسم بصفات الطيبة ويتحقق النمو السليم للفرد عندما يكون داخل اطار مجتمع وعائله طيبه وجيده تتسم بصفات الطيبة وهنا يستطيع الفرد تحقيق ذاته والارتقاء بها للوصول اسمى الصفات الأخلاقية التي يمثلها السمو الذاتي وان ديننا الاخلاقي الذي نتربى عليه داخل اطار العائلة يحفزنا على تربيه ابنائنا على الطيبة والسمو بالنفس والروح الاختلافية المثالية (Robert&Jennifer,2013:10) وهذا يدل على ان طلبه الدراسات العليا قادرين على استيعاب قدرتهم على العطاء وتحقيق اهدافهم ويطمحون للتفوق ولديهم الثقة بالنفس ويحظون بثقه الاخرين مما جعل الانظار تتجه الى طالب الدراسات العليا من المجتمع مما جعله يتمتع بروح العطاء من اجل خدمه مجتمعه.

ويرى الباحثان ان طلبه الدراسات العليا فئة ذات شخصيه ناضجه قادره على مواجهه مشاكل الحياة بصوره جيده حيث ان طلبه الدراسات العليا اصحاب شخصيه منتجه ولهم القدرة على التواصل بشكل فعال مع العالم.

الهدف الثاني: **تعرف دلالة الاحصائية للفروق في السمو الذاتي على وفق متغير (الجامعة، الجنس، التخصص).**

لغرض التحقق من هذا الهدف فقد تم استعمال اختبار ليفين (Levene's Test) للتعرف على مدى تجانس التباين داخل الخلايا لان المجموعات غير متساوية في اعدادها والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول (٥) الفروق في الدلالة الإحصائية لسمو الذات لدى طلبه الدراسات العليا على وفق متغير الجامعة والجنس (ذكور- اناث) والتخصص(علمي-انساني)

المتغيرات الداخلة في الاختبار	درجة الحرية١	درجة الحرية٢	قيم اختبار ليفين		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	

الجامعة					
الجنس					
التخصص					
الجامعة * الجنس					
الجامعة * التخصص	11	318	1.352	1.78	غير دال
الجنس * التخصص					
الجامعة * الجنس*التخصص					

ومن الجدول اعلاه يتضح ان قيمة ليفيني تيست قد بلغت (١.٣٥٢) هي أصغر من القيمة الجدولية (١.٧٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١١ , ٣١٨) وهذا يعني ان الخلايا الداخلة في التحليل متجانسة.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثلاثي للفروق في درجات أفراد العينة في مقياس سمو الذات تبعاً لمتغير الجامعة والجنس والتخصص.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F		قيمة Sig	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الجامعة	2394.16	2	1197.080	4.30	3.03	.014	دال
الجنس	2376.71	1	2376.715	8.54	3.86	.004	دال
التخصص	7.209	1	7.209	.026		.872	غير دال
الجامعة * الجنس	77.50	2	38.755	.139	3.03	.870	غير دال
الجامعة * التخصص	44.53	2	22.267	.080		.923	غير دال
الجنس * التخصص	799.41	1	799.411	2.87	3.86	.091	غير دال
الجامعة * الجنس * التخصص	1723.90	2	861.953	3.02	3.03	.066	غير دال
الخطأ	88440.73	318	278.116				
المجموع الكلي	10328518	330					

ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول اعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجامعة والبالغة (٤.٣٠) أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٣.٠٣) درجة وقيمة (Sig) أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢ , ٣٣٠) مما يشير على انها دالة احصائياً، في حين بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير الجنس (٨.٥٤) وهي اكبر من الجدولية و قيمة (Sig) اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجتي حرية (١ , ٣٣٠) مما يشير على انها دالة احصائياً.

- وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به فروم بأن الأفراد يختلفون عن بعضهم البعض في العديد من السمات لكنهم يتشاركون في الكثير من المشكلات والمتطلبات المجتمعية وان الافراد المنتجين يفهمون العالم عقليا وعاطفيا من خلال الحب والعقل ويمثلون اتجاه الصلة بالعالم وبذات الفرد والذي يشمل كل مجالات الخبرة الإنسانية كالتفكير والعمل والحب وهم المثل الاعلى الذي يمثل الهدف النهائي في النمو الانساني (كفافي وآخرون, ٢٠١٠: ٣٤٠) اما ما يخص متغير التخصص تبين ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (0.026) و هي اصغر من قيمة (F) الجدولية و البالغة (٣,٨٤) بدرجتي حرية (١ , ٣٣٠) وقيمة (Sig) اكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير على انها غير دالة احصائياً.
- هذه النتيجة تتفق مع ما طرحه فروم بأن الإنسان يجب أن يعمل ليعيش وليحقق ذاته ويحقق شخصيته كموجود اجتماعي مستقل وبالعمل يرتقي عن مستوى الحيوانية ويتحرر من الطبيعة وقيودها، وكذلك عن عادات المجتمع وتقاليدها، ويؤكد نفسة كائناً منتجاً والعمل المنتج يعبر عن قدرة الإنسان الخلاقة وسيطرته على الطبيعة وتفجير طاقاته المكنونة وإعطائه قيمة ذاتيه. (عباس, ١٩٩٠ :٣٢)

● يفسر الباحثان هذه النتيجة بان الفرعين العلمي والانساني لا يوجد بينهم فروق داله احصائيا في مدى امتلاكهم لسمات السمو الذاتي يعود ذلك الى ان كلا التخصصين متفهمين لعملهم ويسعون إلى النجاح فيه بغض النظر عن تخصصاتهم سواء أكانت (علمية أم إنسانية), وان المبادئ الروحية والسمات الإنسانية السامية التي أكتسبها الطلبة في صغرهم عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تلقوها من الوالدين تجعلهم يمارسون عملهم بكل حب وأمانة وإخلاص وتواضع وتحملهم مسؤولية عملهم, وليس بالضرورة أن يكون هنالك فرق بين الطلبة في سمو الذات لديهم تبعاً لاختصاصهم، وربما يعود ذلك إلى أن طلبه الدراسات العليا يتعاملون مع المواقف المختلفة خلال فتره دراستهم وعملهم بالمبادئ والقيم الأخلاقية نفسها التي اكتسبوها من تنشئتهم الأسرية, وانهم يخضعون إلى القيم الروحية والمعايير الاجتماعية ذاتها التي تحدد طريقه تفكيرهم وسلوكهم المثالي وبالتالي تحدد شخصيتهم المتسامية خلال تنشئتهم الاجتماعية وأن طبيعة الاختصاصين تستدعي منهم حاجة أساسية لتوليد الأفكار مقرونة بالابتكار والإبداع وحالة من التطور المستمر لينسجم مع طبيعة تخصصهم, وايضا قد يستدعي تخصصهم تجريب الأشياء الجديدة وإظهار قدراتهم الإبداعية مما يغذي روح الابتكار لديهم وكلاهما يحقق السمو الذاتي .

اما في ما يخص مستوى التفاعل في ما بين متغيرات الدراسة فقد وجد الباحثان جميع التفاعلات بين المتغيرات غير دالة أحصائياً حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل بين متغيرات الجامعة و الجنس (139.) و قيمة (F) المحسوبة للتفاعل بين متغيرات الجامعة و التخصص بلغت (080.) في حين بلغت قيمة (F) المحسوبة لتفاعل متغيرات الجنس و التخصص (2.874) اما التفاعل بين متغيرات(الجامعة * الجنس * التخصص) فبلغت قيمة (F) المحسوبة (3.02) و جميع التفاعلات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجات الحرية (١,٢ , ٣٣٠) غير دالة أحصائياً يفسر الباحثان هذه النتيجة, بأن سمو الذات والاخلاق السامية هي عامة وشاملة للجميع وليس هناك اختلاف في الجامعة والجنس أو التخصص في اكتساب سمو الذات والتعامل مع القواعد الاجتماعية بصورة انسانيه وان طلبه الدراسات العليا الذين يمتلكون شخصية تحمل سمات سمو الذات تكون سلوكياتهم منبثقة عن نظام شخصي من القيم، وهذا النظام يعتمد على المبادئ العالمية مثل (العدالة, والمساواة, وحقوق الإنسان, واحترام كرامته), فالفرد يطور نظام من القيم خاص به ينسجم مع ضميره, فيكون واعياً لكل سلوك يقوم به إذ أن الذكور والإناث يشتركون سوية في تحقيق هدف أساسي هو الذات المتماسكة والمتسقة مع ما يحملونه من آراء وأفكار, والسعي كل منهم إلى نمو ذاته ، ولذلك فأن طلبه الدراسات العليا ذكورا واناث يمتلكون سوية منظومة تحمي ذات كل واحد منهم من الخبرات والمواقف التي يتعرضون إليها في حياتهم اليومية اضافه أن طلبة الدراسات العليا يتسمون بالقدرة على الارتفاع بمستوى ذاتهم والرقي بأخلاقهم والتحلي بالسلوك الايجابي عند مواجهتهم للظروف الطارئة داخل المجتمع .

وللتعرف على الفروق الاحصائية للمتغيرات الديموغرافية قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة وكما مبين في الجدول ادناه

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة في مقياس سمو الذات تبعا لمتغير الجامعة الجنس والتخصص

الجامعة	الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
كربلاء	ذكور	علمي	174.90	16.649	21
		أنساني	176.73	16.407	33
		Total	176.02	16.369	54
	أناث	علمي	170.58	22.016	19
		أنساني	167.32	18.513	25
		Total	168.73	19.921	44
	Total	علمي	172.85	19.252	40
		أنساني	172.67	17.819	58
		Total	172.74	18.320	98
القادسية	ذكور	علمي	179.33	15.441	21
		أنساني	176.40	15.455	30
		Total	177.61	15.364	51
	أناث	علمي	171.64	13.882	14
		أنساني	172.71	18.227	21
		Total	172.29	16.413	35
	Total	علمي	176.26	15.118	35
		أنساني	174.88	16.577	51
		Total	175.44	15.922	86
	ذكور	علمي	176.08	16.992	52
		أنساني	186.14	10.738	28

بابل		Total	179.60	15.785	80
	أناث	علمي	180.93	14.650	41
		أنساني	172.28	20.477	25
		Total	177.65	17.457	66
	Total	علمي	178.22	16.101	93
		أنساني	179.60	17.384	53
		Total	178.72	16.532	146
Total	ذكور	علمي	176.54	16.484	94
		أنساني	179.52	15.068	91
		Total	178.01	15.830	185
	أناث	علمي	176.51	17.207	74
		أنساني	170.66	19.036	71
		Total	173.65	18.299	145
	Total	علمي	176.53	16.755	168
		أنساني	175.64	17.432	162
		Total	176.09	17.071	330

ومن الجدول اعلاه اتضح ان متغيري الجامعة و الجنس فقط دالين أحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجات الحرية (٢,١ , ٣٣٠) حيث كانت قيمة (F) المحسوبة للمتغيرين على التوالي (٤.٣٠ و ٨.٥٤) و من الجدول اعلاه يتضح ان المتوسط الحسابي لطلبة الدراسات العليا في جامعة كربلاء (172.74) بأنحراف معياري (18.320) اما طلبة الدراسات العليا لجامعة القادسية فبلغ المتوسط (175.44) و بأنحراف معياري (15.922) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بابل بلغ (178.72) و الانحراف المعياري (16.532) و عند مقارنة المتوسطات بين طلبة الدراسات العليا للجامعات الثلاث يتبين ان الفروق في المتوسط الحسابي لصالح طلبة جامعة بابل , اما متغير الجنس فكان المتوسط الحسابي للذكور (178.01) و بأنحراف معياري (15.830) و بلغ متوسط الاناث (173.65) و بأنحراف معياري (18.299) و عند مقارنة المتوسط يتضح ان الدلالة لصالح الذكور .

- ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن السبب الذي جعل الذكور أكثر امتلاكا لمظاهر السمو الذاتي من الإناث يعود ذلك إلى أن طبيعة ثقافتنا وتنشئتنا الاجتماعية تمنح الفرص اكثر للذكور لاحتكاك مع المجتمع بمختلف فئاته وقد يعود الأمر إلى طبيعة الحياة في المجتمع العراقي لاسيما في الوقت الحاضر الذي افضى إلى أن يكون الذكور اكثر تحملا للمسؤولية واكثر إدراكاً للمهام التي تسند اليهم من الإناث و مما يتيح المجال الاكبر لهم للتواصل مع الافراد داخل اطار المجتمع وتحتم تربيه ابنائنا تحمل الذكور للمسؤولية في وقت مبكر لأداء مهام وأدوار متنوعة في الحياة أكثر مما أعطته أو سمحت به للإناث اضافه ان الذكور اكثر اطلاعا واختلاطا في المجتمع من الاناث وان هذا بدوره ادى الى تحفيز رغبة قوية لديهم بتوليد الأفكار, وان يكونوا اكثر إبداعاً ويصبحوا أفراداً منتجين, ولا يعني ذلك إلغاء دور المرأة المهم في المجتمع خاصه السنوات لأخيرة ببعد ما شهده العالم من تطورات وانفتاح وأصبح للمرأة دورها الكبير في كافه مجالات الحياه واصبحت أكثر إدراكاً ووعياً وذلك من خلال التطورات التي نهض بها العالم وأصبحت لديها إلمام وخبره في مهامها الأسرية والوظيفية والمجتمعية مساوية للذكور, ولا نخفي دور الرجل ومقامه الاول في المجتمع العراقي على الرغم من ذلك.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نستنتج بأن طلبه الدراسات العليا يتمتعون بما يأتي:

١-تتمتع عينه البحث بسمو ذات.

٢-ان طلبه الدراسات العليا من الذكور لديهم سمو ذات اعلى من الاناث.

التوصيات:

بناء على ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان ب:

العمل على تعزيز سمو الذات لدى طلبة الدراسات العليا عند التحاقهم في الخدمات التربوية وذلك عن طريق برامج الإرشاد النفسي التنموية.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء العديد من الدراسات:

١-إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (اساتذة الجامعة، موظفين).

٢-إجراء دراسة تتضمن العلاقة بين سمو الذات وعدد من المتغيرات مثل ضبط الذات أو التنظيم العاطفي أو الشخصية اليقظة.

المصادر:

- ثورندايك، روبرت وهيجن، إليزابيث: (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمه: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الاردني.
- الجبوري، اقبال حسين زغير (٢٠١٧): **الحوار الاسري وعلاقته بسمو الذات ودافع الانجاز الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، كليه التربية للبنات، جامعه بغداد.
- عباس، فيصل. (١٩٩٠) أساليب دراسة الشخصية. بيروت: دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان واخرون (١٩٩٦): **البحث العلمي ومفهومه ادواته، اساليبه**، دار الفكر، الاردن.
- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٥): دراسات **في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
- الغريري، ناديه ياسين خضير (٢٠١٩): **الشخصية الأخلاقية وعلاقتها بالحاجة الى التجاوز لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها**، رسالة ماجستير، كليه التربية، جامعه كربلاء.
- فان دالين، ديوبولد (١٩٨٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتبه الانجلو المصرية، القاهرة.
- فرج، صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فروم، اريك (٢٠١٣): **كينونة الانسان** (ترجمه محمد حبيب)، ط١ , دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا.
- فروم، اريك (٢٠٠٧): **الانسان من أجل ذاته** (ترجمة: محَمد منقذ الهاشمي). سورية: منشورات دار الثقافة.
- فروم، اريك (٢٠١٥): **المجتمع السوي** (ترجمة: محَمد منقذ الهاشمي)، الطبعة الثامنة. سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): **القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، ط١, العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- كفافي، علاء الدين والنيال، آيسه احمد وسالم، سهير احمد (٢٠١٠): **نظريات الشخصية الارتقاء النمو**، دار الفكر للنشر والاعلام، عمان، الاردن.
- مراد وسليمان صلاح احمد، امين علي (٢٠٠٢): **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- نصيف، عماد عبد الامير (٢٠١٥): **التفاؤل المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتهما بالتدفق النفسي**، أطروحة دكتوراه، كليه الآداب، قسم علم النفس، جامعه بغداد.

- Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity Structure and correlates. Journal of Personality, 67, 331-371.
- Barron, F.X., Harrington, D.M.(1981).creativity ,intelligence ,and personality. Annual Review of psychology, 32,439-476.
- Coward, D. (2017). Self-Transcendence Theory. In M. Alligood, R. (Eds.), Nursing Theorists and Their Work-E-Book. Elsevier Health Sciences (pp. 574-592). USA: Elsevier-.
- Ebel,R.L. (1972) : Bssentials of educational measurement, New Jersey Englewood Cliffs, Prentice-Hal. http://psychobiology-wusti.edu
- Mary Jane Smith, PhD, RN & Patricia R. Liehr, PhD. (2013). Middle Range Theory for Nursing, Third Edition, Springer Publishing Company, LLc, 11West 42nd Street, New York, NY10036. (pp.109-135).
- Nunnall,J.C (1978) Psychometric Theory, 2nd edition, McGraw Hill co, now york.
- Reed, P. (2018). Theory of Self-Transcendence. In, Smith, M. J., & Liehr, P. R. (Eds.). Middle range theory for nursing. Springer Publishing Company. 119-146.

- Reed, P. G. (1997b). The place of transcendence in nursing's science of unitary human beings: Theory and research. In Madrid, M. (Ed.), Patterns of Rogation knowing (No. 15), nursing. (pp. 145- 165). Jones & Bartlett Learning .
- Robert, Taormina, Jennifer H.Gao (2013): Maslow and The Motivation Hierarchy: Measuring Satisfaction of the Needs .the American Journal of psychology, Vol.126, No.2 University of Illinois press. 726 ..